



الحياة الإلهية للعدراء مريم الفائقة القداسة

مريم أثناء آلام يسوع حمل الصليب و صلب يسوع

لعدلك ولخلاص العالم.

واشتركت العدراء الكلية القداسة
بمشاعر ابنها هذه. وبما أنها عرفت الثمن
غير المحدود الذي سيجلبه الصليب
بملاسته إنسانية يسوع المسيح المتألهة
قدمت له العبادة التي يستحقها وسجدت
له. وفعل الشيء نفسه الملائكة الذين
كانوا يرافقون المخلص وأمه.

فُرى مرسوم بيلاطس أمام الشعب
وأحضر الصليب. وما أن ظهر حتى نظر
إليه الفادي بفرح عظيم. أيها الصليب
المنظر من أمٍ بعيد، قال له في نفسه،
تقِلي بين ذراعيك، أنت مذبح المصالحة
وصولجان سيادتي وقناة النعمة ومفتاح
الملوك. وأنت يا أبي، إني أباركك وأقبل
من كل قلبي طاعة لإرادتك خشبة
التضحية هذه بإنسانيتي العابرة إرضاءً

